



Muqoddimah al-Qoonun al-Asaasii li Jam'iyyah Nahdlotil 'Ulama

Pendahuluan Anggaran Dasar Perkumpulan Nahdlatul 'Ulama

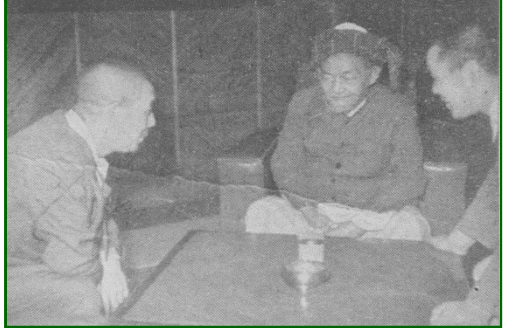
Introduction to the Fundamental Principles of the Nahdlatul 'Ulama Association

Hadlrotusy Syaikh MUHAMMAD HASYIM ASY'ARI Tebuireng Jombang

Rois Akbar Jam'iyyah Nahdlotul 'Ulama, 1926—1947 M

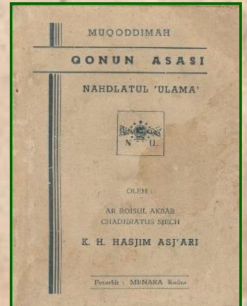









مقدمة القانون الاساسي
لجمعية نهضة العلماء
تأليف :
العلامة الشيخ محمد هاشم أشعرى
عفا الله عنه و نفع بعلومه
الناشر :
مكتبة التراث الاسلامي


MUQODDIMAH
QONUN ASASI
NAHDLATUL 'ULAMA'
N U
OLEH :
AR ROISUL AKBAR
CHADHRATUS SJECH
K. H. HASJIM ASJ'ARI
Penerbit : MENARA Kudus

مقدمة القانون الاساسي

لجمعية نهضة العلماء

تاليف :

العلامة الشيخ محمد هاشم اشعرى

عفا الله عنه و نفع بعلومه

الناشر :

مكتبة التراث الاسلامى

بمعهد تبوئرنج جومبانج

تيليفون : ٨٦٧١٥٩

﴿ مقدمة القانون الاساسى لجمعية نهضة العلماء ﴾

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى نزّل الفرقان على عبده ليكون للعالمين نذيرا ، و آتاه الله الملك و الحكمة و علّمه مما يشاء ، و من يؤت الحكمة فقد أوتى خيرا كثيرا .

قال تعالى :

﴿ يا أيها النبى إنا أرسلناك شاهدا و مبشرا و نذيرا ، و داعيا الى الله بإذنه و سراجا منيرا ﴾ ، الاحزاب ٤٥ – ٤٦ .

﴿ أدع الى سبيل ربك بالحكمة و الموعظة الحسنة و جادلهم بالتي هي أحسن إن ربك هو أعلم بمن ضلّ عن سبيله و هو أعلم بالمهتدين ﴾ ، النحل ١٢٥ .

﴿ فبشر عباد ، الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه ، أولئك الذين هداهم الله ، و أولئك هم أولو الالباب ﴾ ، الزمر ١٧ – ١٨ .

﴿ و قل الحمد لله الذى لم يتخذ ولدا و لم يكن له شريك فى الملك و لم يكن له ولي من الذل و كبّره تكبيرا ﴾ ، الكهف ١١١ .

﴿ و أن هذا صراطى مستقيما فاتبعوه ، و لا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ، ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون ﴾ ، الانعام ١٥٣ .

﴿ يا أيها الذين آمنوا أطيعوا الله و أطيعوا الرسول و أولي الأمر منكم ، فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله و الرسول ان كنتم تؤمنون بالله و اليوم الاخر ، ذلك خير و أحسن تأويلا ﴾ ، النساء ٥٩ .

﴿ فالذين آمنوا به و عزروه و نصروه و اتبعوا النور الذى أنزل معه أولئك هم المفلحون ﴾ ، الاعراف ١٥٧ .

﴿ و الذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا و لإخواننا الذين سبقونا بالايمان و لا تجعل في قلوبنا غلاً للذين آمنوا ، ربنا إنك رؤوف رحيم ﴾ ، الحشر ١٠ .

﴿ يا أيها الناس انا خلقناكم من ذكر و أنثى و جعلناكم شعوبا و قبائل لتعارفوا ، إن أكرمكم عند الله أتقاكم ﴾ ، الحجرات ١٣ .

﴿ انما يخشى الله من عباده العلماء ﴾ ، فاطر ٢٨ .

﴿ من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه ، فمنهم من قضى نحبه و منهم من ينتظر ، و ما بدلوا تبديلا ﴾ ، الاحزاب ٢٣ .

﴿ يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله و كونوا مع الصادقين ﴾ ، التوبة ١١٩ .

﴿ و اتبع سبيل من أناب الي ﴾ ، لقمان ١٥ .

﴿ فاسألوا أهل الذكر ان كنتم لا تعلمون ﴾ ، الانبياء ٧ .

﴿ و لا تقف ما ليس لك به علم ﴾ ، الاسراء ٣٦ .

﴿ فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة و ابتغاء تأويله ، و ما يعلم تأويله إلا الله ، و الراسخون في العلم يقولون آمنا به كل من عند ربنا ، و ما يذكر إلا أولو الالباب ﴾ ، آل عمران ٧

﴿ و مَن يُشاقِق الرسولَ من بعد مَا تبيَّن له الهدَى و يتبعْ غير سبيل المؤمنينَ نولِّه ما تولى و نُصْلِه جهنم ، و ساءت مصيرًا ﴾ ، النساء ١١٥

﴿ و اتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصةً ، و اعلمُوا ان الله شديدُ العقابِ ﴾ ، الانفال ٢٥ .

﴿ و لا تركنوا الى الذينَ ظلمُوا فتمسّكم النار ﴾ ، هود ١١٣ .

﴿ يا أيها الذين آمنوا قوا أنفسكم و أهليكم نارًا وقودُها الناس و الحجارةُ ، عليها ملائكةٌ غلاظ شداد لا يعصون الله ما أمرهم و يفعلون ما يؤمرون ﴾ ، التحريم ٦ .

﴿ و لا تكونوا كالذين قالوا سمِعْنا و هُم لا يسمعون ﴾ ، الانفال ٢١

﴿ إن شرَّ الدواب عند الله الصمُّ البكمُ الذين لا يعقلون ﴾ ، الانفال ٢٢ .

﴿ و لتكن منكم أمّةٌ يدعون الى الخير و يأمرُون بالمعروف و ينهون عن المنكر ، و أولئك هم المفلحون ﴾ ، آل عمران ١٠٤ .

﴿ و تعاونوا على البر و التقوى و لا تعاونوا على الاثم و العدوان ، و اتقوا الله ، إن الله شديد العقاب ﴾ ، المائدة ٢ .

﴿ يا أيها الذين آمنوا اصْبِرُوا و صابِرُوا و رابطوا و اتقوا الله لعلكم تفلحون ﴾ آل عمران ٢٠٠ .

﴿ و اعتصموا بحبل الله جميعًا و لا تفرّقوا ، و اذكروا نعمةَ الله عليكمْ اذ كنتم أعداءً فألّف بين قلوبكم فأصبحتم بنعمته إخوانًا ﴾ ، آل عمران ١٠٣ .

﴿ و لا تنازعوا فتفشلوا و تذهب ريحكم ، و اصبروا إن الله مع الصابرين ﴾ ، الانفال ٤٦ .

﴿ انما المؤمنون إخوة فأصلحوا بين أخويكم و اتقوا الله لعلكم ترحمون ﴾ ، الحجرات ٢٦ .

﴿ ولو أنهم فعلوا ما يوعظون به لكان خيرًا لهم و أشد تثبيتا ، و اذا لآتيناهم من لدنا أجرا عظيما ، و لهديناهم صراطا مستقيما ﴾ ، النساء ٦٦ – ٦٨ .

﴿ و الذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا ، و إن الله لمع المحسنين ﴾ ، العنكبوت ٦٩ .

﴿ إن الله و ملائكته يصلون على النبى ، يا أيها الذين آمنوا صلوا عليه و سلموا تسليما ﴾ ، الاحزاب ٥٦ .

﴿ و الذين استجابوا لربهم و أقاموا الصلاة و أمرهم شورى بينهم و مما رزقناهم ينفقون ﴾ ، الشورى ٣٨ .

﴿ و الذين اتبعوهم باحسان رضى الله عنهم ﴾ ، التوبة ١٠ .

اما بعد ،

فان الإجتماع و التعاون و الاتحاد و التآلف هو الامر الذى لا يجهل أحد منفعته ، كيف و قد قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : يد الله مع الجماعة ، فاذا شذ الشاذ منهم اختطفته الشيطان كما يختطف الذئب من الغنم ، ذكره الحافظ السيوطى .

إن الله يرضى لكم ثلاثا و يكره لكم ثلاثا ، فيرضى لكم ان تعبدوه و لا تشركوا به شيئا ، و ان تعتصموا بحبل الله جميعا و لا تفرقوا ، و ان

تناصحوا من ولاه الله أمركم ، و يكره لكم قيل و قال ، و كثرة السؤال ، و إضاعة المال .

عن ابى هريرة رضى الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : لا تحاسدوا ، و لا تناجشوا ، و لا تباغضوا ، و لا تدابروا ، و لا يبع بعضكم على بيع بعض ، و كونوا عباد الله إخواناً ، رواه مسلم .

إنما الأمة الوحيدة كالجسم × و أفرادها كالاعضاء

كل عضو له وظيفة صنع × لا ترى الجسم عنه فى استغناء

ومن المعلوم ان الناس لا بد لهم من الاجتماع و المخالطة ، لان الفرد الواحد لا يمكن أن يستقل بجميع حاجته ، فهو مضطر بحكم الضرورة الى الاجتماع الذى يجلب الى أمته الخير و يدفع عنها الشر و الضير ، فالاتحاد و ارتباط القلوب ببعضها ، و تضافرها على أمر واحد ، و اجتماعها على كلمة واحدة من أهم اسباب السعادة ، و اقوى دواعى المحبة و المودة ، و كم به عمرت البلاد ، و سادت العباد ، و انتشر العمران ، و تقدمت الاوطان ، و أسست الممالك ، و سهلت المسالك ، و كثر التواصل الى غير ذلك من فوائد الاتحاد الذى هو أعظم الفضائل ، و أمتن الاسباب و الوسائل .

و قد آخى رسول الله صلى الله عليه و سلم بين أصحابه رضى الله عنهم حتى كأنهم فى توادهم و تراحمهم و تواصلهم كجسد واحد ، اذا اشتكى عضو منه تداعى له سائر الجسد بالحمى و السهر ، فبذلك كانت نصرتهم على عدوهم مع قلة عددهم ، فدوخوا الممالك ، و افتتحوا البلاد ، و مصروا الامصار ، و مدوا ظلال العمران ، و شيدوا الممالك ،

و سهلوا المسالك ، قال تعالى ﴿ و آتيناه من كل شيء سببا ﴾ ، الكهف ٨٤ .

فلله دَرُّ مَن قال و أحسن في المقالِ :

كونوا جميعاً يا بَنِيّ اذا عرا × خطب و لا تتفرقوا أحادا
تأبى القداح اذا اجتمعن تكسرًا × و اذا افترقن تكسرت أفرادا

وقال عليّ كرم الله وجهه :

إن الله لم يؤت أحدا بالفرقة خيرا ، لا من الاولين و لا من الاخرين ، لان القومَ اذا تفرقت قلوبهم و لعبتْ بهم أهواءهم فلا يرون للمنفعة العامة محلا و لا مقامًا ، و لا يكونون أمة متحدة بل أحادًا ، مجتمعين أجسادًا مفترقين قلوبا و أهواءً ، تحسبهم جميعًا و قلوبهم شتى ، و صاروا كما قيل : غنمًا متبددة في صحراء ، قد أحاطت بها أنواع السباع ، فبقاؤها مُدة سالمة اما لانّ السباعَ لم يصلْ اليها ، و لا بد مِنْ ان يصل اليها يومًا ما ، و إمّا لأن السباعَ أدتْه المزاحمة الى القتالِ بينها ، فيغلب فريق فريقًا ، و يصير الغالب غاصبا و المغلوبُ سارقًا ، فتقع الغنم بين غاصب و سارق .

فالتفرق سبب الضعف و الخذلان ، و الفشل في جميع الازمان ، بل هو مجلبة الفساد ، و مطية الكساد ، و داعية الخراب و الدمار ، و داهية العار و الشنار ، فكم من عائلاتٍ كبيرةٍ كانت في رغد من العيش ، و بيوتٍ كثيرةٍ كانت آهلة بأهلها ، حتى اذا دبت فيهم عقارب التنازع و سرى سمها في قلوبهم و أخذ منهم الشيطان مأخذه تفرقوا شذر مذر فاصبحت بيوتهم خاوية على عروشها .

و قد أفصح عليّ كرّم الله و جهه :

إن الحق يضعف بالاختلاف و الافتراق ، و إن الباطل قد يقوى بالاتحاد و الاتفاق .

و بالجملة ، فمن نظر في مرآة التواريخ و تصفّح غير قليل من أحوال الأمم و تقلبات الدهور و ما حصل لها الى هذا الدثور ، رأى أن عزّها الذي كانت مغموسة فيه ، وفخرها الذي تلفّعت بحواشيه ، و مجدها الذي تقنّعت به ، و تحلت بسرباله ، انما هو ثمرة ما تعلقت به ، وتمسكت بأذياله ، من أنهم قد اتحدت أهواءهم ، و اجتمعت كلمتهم ، و اتفقت وجهتهم ، و تواطأت أفكارهم ، فكان هذا أقوى عامل في إعلاء سطوتهم ، و أكبر نصير في نصرتهم ، و حصنا حصينا في حفظ شوكتهم و سلامة مذهبهم ، لا تنال أعداءهم منهم مراما ، بل يطأطؤون رؤوسهم لهيبتهم اكرامًا ، و يبلغون شأوا عظيما ، تلك أمة لا غيّب الله شمسًا تشرقها ، و لا بلّغ الله عدوّها أنوارها .

فيا أيها العلماء و السادة الاتقياء من أهل السنة و الجماعة ، أهل مذاهب الائمة الأربعة ، أنتم قد أخذتم العلوم ممّن قبلكم ، و ممّن قبلكم ممن قبله باتصال السند اليكم ، و تنظرون عمن تأخذون دينكم ، فأنتم خزنتها و أبوابها ، و لا تؤتوا البيوت إلا من ابوابها ، فمن أتاها من غير ابوابها سمّي سارقا ، و إن قوما قد خاضوا بحار الفتن ، و أخذوا بالبدع دون السنن ، و أرز المؤمنون المحقّون أكثرهم ، و تشدّق المبتدعون السارقون كلّهم ، فقلبوا الحقائق ، و أنكروا المعروف ، و عرّفوا المنكر ، يدعون الى كتاب الله و ليسوا منه في شيء ، و هم لم يقتصروا على

ذلك ، بل عملوا جمعية على تلك المسالك ، فعظمت بذلك كبوة ، و انتحل اليها ممن غلبت عليه الشقوة ، و لم يسمعوا قول رسول الله صلى الله عليه و سلم : فانظروا عمن تأخذون دينكم ، إن بين يدي الساعة كذابين ، لا تبكوا على الدين اذا وليه أهله ، و ابكوا على الدين اذا وليه غير أهله ، حديث صحيح رواه الأمام أحمد و الحاكم .

و لقد صدق عمر بن الخطاب رضى الله عنه حيث قال : يهدم الاسلام جدال المنافق بالكتاب .

و أنتم العدول الذين ينفون انتحال المبطلين و تأويل الجاهلين و تحريف الغالبين بحجة رب العالمين التى جعلها على لسان من شاء من خلقه .

و أنتم الطائفة التى فى قوله صلى الله عليه و سلم : لا تزال طائفة من أمتى على الحق ظاهرين ، لا يضرهم من ناوأهم حتى يأتى أمر الله .

فهلموا كلكم و من تبعكم جميعا من الفقراء و الاغنياء ، و الضعفاء و الاقوياء ، الى هذه الجمعية المباركة الموسومة بجمعية نهضة العلماء ، و ادخلوها بالمحبة و الوداد ، و الألفة و الاتحاد ، و الاتصال بأرواح و أجساد ، فانها جمعية عدل و امان ، و إصلاح و إحسان ، و إنها حلوة بأفواه الاخيار ، غصة على غلاصم الاشرار ، و عليكم بالتناصح فى ذلك ، و حسن التعاون على ما هنالك ، بموعظة شافية ، و دعوة متلافية ، و حجة قاضية ، و اصدع بما تؤمر لتنقمع البدع عن أهل المدر و الحجر .

قال رسول الله صلى الله عليه و سلم : اذا ظهر الفتن و البدع و سب أصحابى فليظهر العالم علمه ، فمن لم يفعل ذلك فعليه لعنة الله و الملائكة و الناس أجمعين ، أخرجه الخطيب البغدادى فى الجامع .

و قال تعالى ﴿ و تعاونوا على البر و التقوى ﴾ ، المائدة ٢ .

و قال سيدنا على كرم الله و جهه : فليس أحد وان اشتد على رضا الله حرصه ، و طال فى العمل اجتهاده ، ببالغ حقيقة ما الله أهله من الطاعة ، و لكن من واجب حقوق الله على العباد النصيحة بمبلغ جهدهم ، و التعاون على إقامة الحق بينهم ، و ليس امرؤ وان عظمت فى الحق منزلته ، و تقدمت فى الدين فضيلته ، بفوق ان يعاون على ما حمله الله من حقه ، و لا امرؤ وان ضغرته النفوس و اقتحمته العيون ، بفوق ان يعين على ذلك او يعان عليه .

فالتعاون هو الذى عليه مدار نظام الأمم ، اذ لولاه لتقاعدت العزائم و الهمم ، لاعتقاد العجز عن مطاردة العوادى ، فمن تعاونت فيه دنياه و أخرته ، فقد كملت سعادته ، و طابت حياته ، و هنئت عيشته .

قال السيد أحمد بن عبد الله السقاف رحمه الله تعالى : إنها الرابطة قد سطعت بشائرها ، و اجتمعت دوائرها ، فأين تذهبون عنها ، أيها المعرضون ، كونوا من السابقين ، أو لا ، فمن اللاحقين ، وإياكم ان تكونوا من الخالفين ، فيناديكم لسان التقريع بقوارع ﴿ رضوا بان يكونوا مع الخوالف و طبع على قلوبهم فهم لا يفقهون ﴾ ، التوبة ٨٧ ، ﴿ فلا يأمن مكر الله إلا القوم الخاسرون ﴾ ، الاعراف ٩٩ .

﴿ ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا و هب لنا من لدنك رحمة ، إنك انت الوهاب ﴾ ، آل عمران ٨ .

﴿ ربنا فاغفر لنا ذنوبنا و كفر عنا سيئاتنا و توفنا مع الابرار ﴾ ، آل عمران ١٩٣ .

﴿ ربنا وآتنا ما وعدتنا على رسلك و لا تخزنا يوم القيامة ، إنك لا تخلف الميعاد ﴾ ، آل عمران ١٩٤ .

MUQODDIMAH

QONUN ASASI

NAHDLATUL 'ULAMA'



OLEH :

AR ROISUL AKBAR
CHADHRATUS SJECH

K. H. HASJIM ASJ'ARI

Penerbit : MENARA Kudus



KH. Hasyim Asy’ari:

MUQODDIMAH QANUN ASASIY JAM'IYYAH NAHDLATIL ULAMA

(Diterjemahkan oleh H. A. Mustofa Bisri, Rembang)
Menjelang Muktamar NU ke-27

Segala puji bagi Allah yang telah menurunkan Al-Qur’an kepada hambaNya agar menjadi peringatan kepada sekalian umat dan menganugerahinya hikmat serta ilmu tentang sesuatu yang Ia kehendaki. Dan barangsiapa dianugerahi hikmah, maka benar-benar mendapat keberuntungan yang melimpah.

Allah ta’ala berfirman:

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا

(Q. 33: 45-46) “Wahai nabi, aku utus engkau sebagai saksi, pemberi kabar gembira dan penyeru kepada (agama) Allah serta sebagai pelita yang menyinari.”

ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ۖ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ

أَحْسَنُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ

(Q. 16: 125) "Serulah ke jalan Tuhanmu dengan bijaksana, peringatan yang baik dan bantahlah mereka dengan yang lebih baik. Sungguh Tuhanmulah yang mengetahui siapa yang sesat dari jalanNya dan Dia Maha mengetahui orang-orang yang mendapat hidayah."

فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ

(Q. 39: 17-18) "Maka berilah kabar gembira hamba-hambaKu yang mendengarkan perkataan dan mengikuti yang paling baik darinya. Merekalah orang-orang yang diberi hidayah oleh Allah dan merekalah orang-orang yang mempunyai akal."

وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُنْ لَهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ وَلِيٌّ مِنَ الذُّلِّ ۖ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا

(Q. 17: 111) "Dan katakanlah: segala puji bagi Allah yang tidak beranakkan seorang anak pun, tak mempunyai sekutu dalam kekuasanNya dan tidak butuh bala bantuan (untuk menjagaNya) dari kekalahan. Agungkanlah Dia seagung-agungnya."

وَأَنَّ هَٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

(Q. 6: 153) "Dan sesungguhnya inilah jalanKu (agamaKU) yang lurus; maka ikutilah dia dan jangan ikuti berbagai jalan (yang lain) nanti akan mencerai-beraikan kamu dari jalanNya. Demikianlah Allah memerintahkan agar kamu semua bertaqwa.

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنْكُمْ ۖ فَإِنْ

تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِنْ كُنْتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلا

(Q. 4: 59) "Wahai orang-orang yang beriman, taatilah Rasul; serta ulil amri di antara kamu; kemudian jika kamu berselisih dalam suatu perkara, maka kembalikanlah perkara itu kepada Allah dan Rasul kalau kamu benar-benar beriman kepada Allah dan Hari Kemudian. Yang demikian itu lebih bagus dan lebih baik kesudahannya."

فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنْزِلَ مَعَهُ ۙ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

(Q. 7: 157) "Maka orang-orang yang beriman kepadanya (kepada Rasulullah), memuliakannya, membantunya dan mengikuti cahaya (Al-Qur'an) yang diturunkan kepadanya; mereka itulah orang-orang yang beruntung.

وَالَّذِينَ جَاءُوا مِنْ بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَحِيمٌ

(Q. 59: 10) "Dan orang-orang yang datang sesudah mereka (sesudah Muhajirin dan Ansor) berdo'a: Ya Tuhan kami ampunilah kami dan saudara-saudara kami yang telah mendahului kami beriman dan janganlah Engkau jadikan dalam hati kami kedengkian terhadap orang-orang yang beriman; Ya Tuhan kami, sesungguhnya Engkau Maha Pengasih lagi Maha Penyayang."

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ ذَكَرٍ وَأُنْثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِنْدَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۚ

(Q. 49: 13) "Wahai manusia, sesungguhnya Aku telah menciptakan kamu dari seorang lelaki dan seorang perempuan dan

menjadikan kamu berbangsa-bangsa dan bersuku-suku agar kamu saling mengenal. Sesungguhnya orang yang paling mulia di sisi Allah adalah yang paling bertaqwa kepada Allah di antara kamu semua …”

إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ۗ

(Q. 35: 28) “Sesungguhnya yang takut kepada Allah di antara hamba-hambaNya hanyalah Ulama.”

مِنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُمْ مَنْ قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلا

(Q. 33: 23) “Di antara orang-orang yang mukmin ada orang-orang yang menepati apa yang mereka janjikan kepada Allah, lalu di antara mereka ada yang gugur dan di antara mereka ada yang munungga, mereka sama sekali tidak merubah (janjinya).”

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ

(Q. 9: 119) “Wahai orang-orang yang beriman, bertakwalah kamu kepada Allah dan beradalah kamu bersama orang-orang yang jujur.”

وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ۚ

(Q. 31: 15) “Dan ikutilah jalan orang yang kembali kepadaKu.”

فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِنْ كُنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ

(Q. 21: 7) “Maka bertanyalah kamu kepada orang-orang yang berilmu jika kamu tidak mengetahui.”

وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ ۚ

(Q. 17: 36) “Janganlah kamu mengikuti apa yang kamu tidak mengetahui pengetahuan tentangnya.”

فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ
تَأْوِيلِهِ ۗ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ ۗ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ
مِنْ عِنْدِ رَبِّنَا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ

(Q. 3: 7) "Adapun orang-orang yang dalam hati mereka terdapat kecenderungan menyeleweng, maka mereka mengikuti ayat-ayat yang *mutasyabihat* dari padanya untuk menimbulkan fitnah dan mencari-cari takwilnya, padahal tidak ada yang mengetahui takwilnya kecuali Allah. Sedang orang-orang yang mendalam ilmunya mereka mengatakan: "Kami beriman kepada ayat-ayat *mutasyabihat* itu, semuanya dari sisi Tuhan kami." Dan orang-orang yang berakal saja yang dapat mengambil pelajaran (dari padanya)."

وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ
الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ ۖ وَسَاءَتْ مَصِيرًا

(Q. 4: 115) "Barangsiapa menentang Rasul setelah petunjuk jelas padanya dan dia mengikuti selain ajaran-ajaran orang mukmin, maka Aku biarkan ia menguasai kesesatan yang telah dikuasainya (terus bergelimang dalam kesesatan) dan Aku masukkan ia ke neraka Jahannam. Dan neraka Jahannam itu adalah seburuk-buruk tempat kembali."

وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنْكُمْ خَاصَّةً ۖ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ
شَدِيدُ الْعِقَابِ

(Q. 8: 25) "Dan takutlah kamu semua akan fitnah yang benar-benar tidak hanya khusus menimpa orang-orang dzalim di antara kamu. Dan ketahuilah bahwa Allah sangat dahsyat siksaNya."

وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ

(Q. 11: 113) "Janganlah kamu bersandar kepada orang-orang yang dzalim, nanti kamu akan terkena api neraka."

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنْفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ

(Q. 66: 6) "Wahai orang-orang yang beriman, jagalah diri kamu dan keluarga kamu dari api neraka yang bahan bakarnya adalah manusia dan batu, di atasnya berdiri malaikat-malaikat yang kasar, keras, tidak pernah mendurhakai Allah terhadap apa yang diperintahkanNya kepada mereka dan selalu mengerjakan apa yang diperintahkan kepada mereka."

وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ

(Q. 8: 21) "Dan janganlah kamu seperti orang-orang yang mengatakan 'Kami mendengar', padahal mereka tidak mendengar."

إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِنْدَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ

(Q. 8: 22) "Sesungguhnya seburuk-buruk mahluk melata, menurut Allah, ialah mereka yang tuli (tidak mau mendengar kebenaran) dan bisu (tidak mau bertanya dan menuturkan kebenaran) yang tidak berpikir."

وَلْتَكُنْ مِنْكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

(Q. 3: 104) "Dan hendaklah ada di antara kamu, segolongan umat yang menyeru kepada kebaikan, menyuruh kepada yang makruf dan mencegah kemungkaran. Dan mereka itulah orang-orang yang beruntung."

وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

(Q. 5: 2) "Dan saling tolong menolonglah kamu dalam (mengerjakan) kebajikan dan taqwa; janganlah tolong-menolong dalam berbuat dosa dan permusuhan. Dan bertaqwalah kamu kepada Allah, seusngguhnya Allah sangat dahsyat siksaNya."

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

(Q. 3: 200) "Wahai orang-orang yang beriman, bersabarlah kamu dan kuatkanlah kesabaranmu serta berjaga-jagalah (menghadapi serangan musuh di perbatasan), dan bertaqwalah kepada Allah agar kamu mendapat keberuntungan."

وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ۚ وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنْتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُمْ بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا

(Q. 3: 103) "Dan berpegang teguhlah kamu semuanya kepada tali (agama) Allah dan jangan kamu bercerai berai, dan ingatlah nikmat Allah yang dilimpahkan kepadamu ketika kamu dahulu bermusuhan lalu Allah merukunkan antara hati-hati kamu, kemudian kamu pun–karena nikmatNya–menjadi orang-orang yang bersaudara."

وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ ۖ وَاصْبِرُوا ۚ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ

(Q. 8: 46) "Dan janganlah kamu saling bertengkar, nanti kamu jadi gentar dan hilang kekuatanmu dan tabahlah kamu, sesungguhnya Allah bersama orang-orang yang tabah."

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

(Q. 49: 10) "Sesungguhnya orang-orang mukmin itu bersaudara, maka damaikanlah antara kedua saudaramu dan bertaqwalah kepada Allah, supaya kamu dirahmati."

وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا وَإِذًا لَآتَيْنَاهُمْ مِنْ لَدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُسْتَقِيمًا

(Q. 4: 66-68) "Kalau mereka melakukan apa yang dinasehatkan kepada mereka, niscaya akan lebih baik bagi mereka dan memperkokoh (iman mereka). Dan kalau memang demikian, niscaya Aku anugerahkan kepada mereka pahala yang agung dan Aku tunjukkan mereka jalan yang lempang."

وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ۚ وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ

(Q. 29: 69) "Dan orang-orang yang berjihad dalam (mencari) keridaanKu, pasti Aku tunjukkan mereka jalanKu, sesungguhnya Allah benar-benar bersama orang-orang yang berbuat baik."

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

(Q. 33: 56) "Sesungguhnya Allah dan Malaikat-malaikatNya bershalawat untuk Nabi. Wahai orang-orang yang beriman bershalawatlah kamu untuknya dan bersalamlah dengan penuh penghormatan."

وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ

(Q. 42: 38) "Dan (apa yang ada di sisi Allah lebih baik dan lebih kekal juga bagi) orang-orang yang mematuhi seruan Tuhan mereka, mendirikan shalat, dan urusan mereka (mereka

selesaikan) secara musyawarah antara mereka, serta terhadap sebagian apa yang Aku rizqikan, mereka menafkahkannya."

وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

(Q. 9: 100) "...dan orang-orang yang mengikuti jejak mereka (Muhajirin dan Anshor) dengan baik, Allah ridla kepada mereka."

Amma ba'du.

Sesungguhnya perkumpulan, saling tolong menolong, persatuan, dan kekompakan adalah merupakan hal yang tidak seorangpun tidak mengetahui manfaatnya. Betapa tidak, Rasulullah SAW benar-benar telah bersabda:

يَدُ اللهِ عَلَي ٱلْجَمَاعَةِ فَإِذَا شَذَّ الشَّاذُّ مِنْهُمْ اخْتَطَفَهُ الشَّيْطَانُ كَمَا يَخْتَطِفُ الذِّئْبَ مِنَ ٱلْغَنَمِ

(Dituturkan oleh Al-Haafizh as-Suyuuthy)

"Tangan Allah bersama jama'ah (pertolonganNya selalu menyertai kumpulan orang banyak). Maka bila di antara jama'ah itu ada yang memencil sendiri, maka setan pun akan menerkamnya seperti halnya serigala menerkam kambing."

Allah ridlo kepada kamu tiga hal dan tidak suka tiga hal. Allah ridla kamu menyembahNya dan tidak menyekutukanNya dengan sesuatu apa pun; kamu semua berpegang teguh kepada tali (agama) Allah dan tidak bercerai berai; dan kamu saling memperbaiki dengan orang yang menjadikan Allah sebagai pemimpin kamu. Sementara Allah tidak suka kamu saling bantah; banyak tanya; dan menyia-nyiakan harta benda."

عن أبي هريرة رضي الله عنه ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : "لَا تَحَاسَدُوْا، وَلَا تَنَاجَشُوْا ، وَلَا تَبَاغَضُوْا ، وَلَا تَدَابَرُوْا، وَلَا يَبِيْعُ

بَعْضُكُمْ عَلَى بَيْعِ بَعْضٍ، وَكُوْنُوْا عِبَادَ اللهِ إِخْوَانَا "

(Hadits riwayat Muslim) "Janganlah kamu saling mendengki, saling menjerumuskan, saling membenci, dan janganlah sebagian kamu menjual atas kerugian jualan sebagian yang lain dan jadilah kamu, hamba-hamba Allah, bersaudara."

Suatu umat bagaikan jasad laiknya. Orang perorangannya ibarat anggota-anggota tubuhnya. Setiap anggota punya tugas dan perannya. Di mana jasad tak bisa mengabaikannya.

Seperti dimaklumi, manusia tidak dapat tidak mesti bermasyarakat, bercampur dengan yang lain; sebab tidak seorangpun mungkin sendirian memenuhi segala kebutuhan-kebutuhannya. Dia mau tidak mau harus bermasyarakat, berkumpul yang membawa kebaikan bagi umatnya dan menolak keburukan dan ancaman bahaya daripadanya. Karena itu, persatuan, ikatan batin satu dengan yang lain, saling bantu menangani suatu perkara dan seiya-sekata adalah merupakan penyebab kebahagiaan yang terpenting dan faktor paling kuat bagi menciptakan persaudaraan dan kasih sayang.

Berapa banyak hal tersebut telah menyebabkan negara-negara menjadi makmur, hamba-hamba menjadi pemimpin yang berkuasa, pembangunan merata, negeri-negeri menjadi maju, pemerintahan ditegakkan, jalan-jalan menjadi lancar, perhubungan menjadi ramai, dan masih banyak lagi manfaat-manfaat lain dari persatuan yang merupakan keutamaan paling besar dan merupakan sebab dan sarana paling ampuh.

RasuluLlah SAW telah mempersaudarakan sahabat-sahabatnya sehingga mereka (saling kasih, saling menyayangi dan saling menjaga hubungan) tidak ubahnya satu jasad, apabila salah satu anggota tubuh mengeluh sakit; seluruh jasad ikut merasa demam dan tidak dapat tidur. Itulah sebabnya mereka

menang atas musuh mereka, kendati jumlah mereka sedikit. Mereka tundukkan raja-raja. Mereka taklukkan negeri-negeri. Mereka buka kota-kota. Mereka bentangkan paying-payung kemakmuran. Mereka bangun kerajaan-kerajaan. Dan mereka lancarkan jalan-jalan.

Firman Allah,

وَآتَيْنَاهُ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا

(Q.18: 84) "Dan Aku telah memberikan kepadanya jalan (untuk mencapai) segala sesuatu.

Benarkan kata penyair yang mengatakan dengan bagusnya:

"Berhimpunlah anak-anakku bila
Kegentingan datang melanda
Janganlah bercerai berai sendiri-sendiri
Cawan-cawan enggan pecah bila bersama
Ketika bercerai berai
Satu-satu pecah berderai-derai.

Sayyidina Ali karramaLlahu wajhah berkata:

"Dengan perpecahan tak ada sesuatu kebaikan pun dikaruniakan Allah kepada seseorang baik dari orang-orang terdahulu maupun orang-orang yang datang belakangan."

Sebab, suatu kaum apabila hati mereka berselisih dan hawa-hawa nafsu mereka mempermainkan mereka, maka mereka tidak akan melihat sesuatu tempat pun bagi kemaslahatan bersama. Mereka bukanlah bangsa yang bersatu, tapi hanya individu-individu yang berkumpul dalam arti jasmani belaka. Hati dan keinginan-keinginan mereka berbeda-beda. Engkau mengira mereka kompak, padahal hati mereka tercerai berai.

Merekapun telah menjadi–seperti kata orang–kambing-kambing yang berpencaran di padang terbuka. Berbagai

binatang buas telah mengepungnya. Kalau sementara mereka tetap selamat, mungkin karena binatang buas belum sampai kepada mereka dan pasti suatu saat akan sampai kepada mereka. Atau binatang-binatang buas itu sendiri, karena saling berebut telah menyebabkan saling berkelahi di antara mereka. Lalu sebagian mengalahkan yang lain. Dan yang menangpun akan menjadi perampas dan yang kalah menjadi pencuri. Si kambing pun jatuh antara si perampas dan si pencuri.

Perpecahan adalah penyebab kelemahan, kekalahan dan kegagalan di sepanjang jaman. Bahkan pangkal kehancuran dan kebangkrutan, sumber keruntuhan dan kebinasaan, serta penyebab kehinaan dan kenisataan.

Betapa banyak keluarga-keluarga besar yang semula hidup dalam keadaan makmur dan banyak rumah yang membuat betah para penghuninya; sampai suatu ketika kalajengking perpecahan merayapi mereka, bisanya menjalar meracuni hati mereka dan setan pun melakukan perannya terhadap mereka. Akhirnya mereka pun kocar-kacir tak keruan. Dan rumah-rumah mereka hancur berantakan.

Sahabat Ali karramaLlahu wajhah berkata dengan fasihnya:

"Kebenaran dapat menjadi lemah karena perselisihan dan perpecahan; sebaliknya kebatilan dapat menjadi kuat dengan persatuan dan kekompakan."

Pendek kata, siapa yang melihat pada cermin sejarah, membuka lembaran yang tidak sedikit ihwal bangsa-bangsa dan pasang surut zaman serta apa saja yang terjadi pada mereka hingga pada saat-saat kepunahannya; akan mengetahui bahwa kejayaan yang pernah menggelimangi mereka, tidak lain adalah berkat apa yang secara kukuh mereka pegang, yaitu mereka bersatu dalam cita-cita, seiya sekata, searah-setujuan, dan pikiran-pikiran mereka seiring. Maka inilah faktor paling kuat

yang mengangkat martabat dan kedaulatan mereka, dan benteng paling kokoh bagi menjaga kekuatan dan keselamatan ajaran mereka.

Musuh-musuh mereka tidak dapat berbuat apa-apa terhadap mereka; malahan menundukkan kepala, menghormati mereka karena wibawa mereka. Dan mereka pun mencapai tujuan-tujuan mereka dengan gemilang.

Itulah tujuan bangsa yang mataharinya dijadikan Allah tidak pernah terbenam, senantiasa menyinarinya dengan sinar yang tidak disampaikan Allah kepada musuhnya.

Wahai Ulama dan para pemimpin yang bertaqwa di kalangan Ahlussunnah wal jama'ah keluarga madzhab imam empat; anda sekalian telah menimba ilmu-ilmu dari orang-orang sebelum Anda, orang-orang sebelum Anda menimba dari orang-orang sebelum mereka, dengan jalinan sanad yang bersambung sampai kepada Anda sekalian. Dan Anda sekalian selalu meneliti dari siapa Anda menimba ilmu agama Anda itu.

Maka Andalah para penjaga dan pintu gerbang ilmu-ilmu itu. Janganlah memasuki rumah-rumah kecuali dari pintu-pintunya. Barangsiapa yang memasukinya tidak lewat pintu-pintunya, akan disebut pencuri.

Sementara itu ada segolongan orang yang terjun ke dalam lautan fitnah; memilih bid'ah-bid'ah dan bukan sunnah-sunnah Rasulullah SAW, sementara kebanyakan orang mukmin yang benar hanya terpaku. Maka para ahli bid'ah dan 'para pencuri' itu pun merajalela. Mereka seenaknya memutarbalikkan kebenaran, memungkarkan makruf dan memakrufkan kemungkaran. Mereka mengajak kepada kitab Allah, padahal sedikitpun mereka tidak bertolak dari sana.

Mereka tidak berhenti sampai di situ, malahan mereka mendirikan perkumpulan (organisasi) bagi kegiatan mereka ter-

sebut. Maka kesesatan pun semakin jauh. Orang-orang yang malang beramai-ramai memasuki perkumpulan itu. Mereka tidak mendengar sabda RasuluLlah SAW:

"Fandzuruu amman ta'khudzuuna diinakum..." (Hadits sahih riwayat Imam Ahmad dan Imam Al-Hakim)

"...maka lihat dan telitilah dari siapa kamu menerima ajaran agamamu ini. Sesungguhnya menjelang hari kiamat, muncul banyak pendusta. Janganlah kamu menangisi agama ini bila berada di tangan ahlinya. Tangisilah agama ini bila ia berada di tangan yang bukan ahlinya."

Tepat sekali sahabat Umar bin Khattab *radliaLlahu 'anhu* ketika berkata: "Agama Islam hancur oleh kemampuan orang munafik berdebat menggunakan kitab Al-Qur'an"

Anda sekalian adalah orang-orang yang lurus yang dapat menghilangkan kepalsuan ahli kebatilan, penafsiran orang-orang bodoh, dan penyelewengan orang-orang yang melewati batas; dengan hujjah Allah, Tuhan semesta alam, yang diwujudkan melalui lisan orang yang Ia kehendaki.

Dan anda sekalianlah kelompok yang disebut dalam sabda RasuluLlah SAW: "Ada sekelompok dari umatku yang tak pernah bergeser, selalu berdiri tegak di atas kebenaran, selalu memperoleh kemenangan. Tidak dapat dicederai oleh orang-orang yang memusuhi mereka, hingga datang putusan Allah."

Marilah Anda semua dan segenap pengikut Anda dari golongan para fakir miskin, para hartawan, orang-orang yang lemah dan orang-orang yang kuat, berbondong-bondong masuk Jam'iyyah yang diberkahi yang dinamai "Jam'iyyah Nahdlatul Ulama'" ini.

Masuklah dengan penuh kecintaan, kasih sayang, rukun, bersatu dan dengan ikatan jiwa dan raga. Ini adalah jam'iyyah

yang lurus, damai, bersifat memperbaiki dan menyantuni. Ia manis terasa di mulut orang-orang yang baik dan bengal (Jawa: *klolod*) di tenggorokan orang-orang yang tidak baik. Dalam hal ini hendaklah Anda sekalian saling mengingatkan dengan kerjasama yang baik, dengan petunjuk yang memuaskan dan ajakan yang memikat serta hujjah yang tak terbantah. Sampaikan secara terang-terangan apa yang diperintahkan Allah kepada Anda, agar bid'ah-bid'ah terberantas dari semua orang di segala penjuru.

RasuluLlah SAW bersabda yang artinya: "Apabila fitnah-fitnah dan bid'ah-bid'ah muncul dan sahabat-sahabatku dicaci maki, maka hendaklah orang-orang alim menampakkan ilmunya. Barangsiapa tidak berbuat begitu, maka dia akan terkena laknat Allah, laknat para Malaikat dan semua orang." (Hadits dikeluarkan oleh Al-Khatib Al-Bughdady dalam Al-Jaami').

Allah SWT telah berfirman:

وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ

(Q. 5: 2) "Dan saling tolong menolonglah kamu dalam mengerjakan kebajikan dan taqwa kepada Allah."

Sayyidina Ali *karramaLlahu wajhah* berkata: "Tak seorang pun–meski telah berusaha sekuat tenaga mendapatkan ridla Allah dan lama kesungguhannya dalam beramal–dapat mencapai hakikat taat kepada Allah yang semestinya. Namun termasuk hak-hak Allah yang wajib atas hamba-hambaNya adalah memberi nasehat dengan sekuat tenaga dan saling bantu dalam menegakkan kebenaran di antara mereka.

Tak seorang pun–betapa pun tinggi kedudukannya dalam kebenaran, dan betapapun luhur derajat keutamaannya dalam agama- dapat melampaui kondisi membutuhkan

pertolongan untuk memikul tanggungjawabnya kepada Allah yang dibebankan padanya. Dan tak seorang pun–betapa pun rendah dan kerdilnya dalam pandangan orang- dapat melampaui kondisi dibutuhkan bantuannya dan dibantu untuk itu."

(Artinya: tak seorangpun betapa tinggi kedudukannya dan hebatnya–dalam bidang agama dan kebenaran–yang dapat lepas tidak membutuhkan bantuan dalam pelaksanaan kewajibannya terhadap Allah dan tak seorang pun, betapa rendahnya, tidak dibutuhkan bantuannya atau diberi bantuan dalam melaksanakan kewajiban itu. Pent.)

Tolong-menolong atau saling membantu adalah pangkal ketertiban umat-umat. Sebab bila tidak ada tolong-menolong, niscaya semangat dan kemauan akan lumpuh karena merasa tidak mampu mengejar cita-cita.

Barangsiapa mau tolong menolong dalam persoalan dunia dan akhiratnya, maka akan sempurnalah kebahagiaannya, nyaman dan sentosa hidupnya.

Sayyid Ahmad bin Abdillah As-Saqqaf berkata:

"Jam'iyyah ini adalah perhimpunan yang telah menampakkan tanda-tanda menggembirakan, daerah-daerah menyatu, bangunan-bangunannya telah berdiri tegak; lalu kemana lagi kamu akan pergi? Kemana? Wahai orang-orang yang berpaling, jadilah kamu orang-orang yang pertama, kalau tidak orang-orang yang menyusul (masuk jam'iyyah ini). Jangan sampai ketinggalan, nanti suara pengecam akan menyerumu dengan kecaman-kecaman: "Mereka (orang-orang munafik itu) puas bahwa mereka ada bersama orang-orang yang ketinggalan (tidak masuk ikut serta memperjuangkan agama Allah). Hati mereka telah dikunci mati." (Q. 9:87)

Tiada yang merasa aman dari azab Allah kecuali orang-orang yang merugi.

رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً ۚ إِنَّكَ أَنْتَ الْوَهَّابُ

(Q. 3: 8) "Ya Tuhan kami, janganlah Engkau condongkan hati kami kepada kesesatan setelah Engkau memberi hidayah kepada kami, anugerahkanlah kepada kami rahmat dari sisiMu; sesungguhnya Engkaulah Maha Penganugerah."

رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ

(Q. 3: 193) "Ya Tuhan kami, ampunilah bagi kami dosa-dosa kami, hapuskanlah dari diri kami kesalahan-kesalahan kami, dan wafatkanlah kami beserta orang-orang yang berbakti."

رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدْتَنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ

(Q. 3: 194) "Ya Tuhan kami, karuniakanlah kepada kami apa yang Engkau janjikan kepada kami melalui utusan-utusanMu, dan jangan hinakan kami di hari kiamat kelak. Sesungguhnya Engkau tidak pernah menyalahi janji."



Introduction to the Fundamental Principles of Nahdlatul Ulama (*Mukaddimah Qanun Asasi*) (1926)

by Kyai Haji Hasyim Asy'ari

Speech by NU co-founder and the first Chairman of its Supreme Council, Hadratus Shakyh Hasyim Asy'ari, delivered on January 31, 1926 in Surabaya, Dutch East Indies, at the inaugural meeting of the newly formed Nahdlatul Ulama.

All praise be to God, who sent down the Qur'an to His servants to serve as a warning to all men and grant them wisdom and knowledge of His will. For whomsoever is granted this wisdom shall truly be blessed with abundant good fortune.

God Almighty said:

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِنَّا أَرْسَلْنَاكَ شَاهِدًا وَمُبَشِّرًا وَنَذِيرًا وَدَاعِيًا إِلَى اللَّهِ بِإِذْنِهِ وَسِرَاجًا مُنِيرًا

(Q. 33: 45-46) [And as for thee,] "O Prophet - behold, We have sent thee as a witness [to the truth], and as a herald of glad tidings and a warner, (33:46) and as one who summons [humanity] to God by His leave, and as a light-giving beacon."

ادْعُ إِلَىٰ سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحِكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ ۖ وَجَادِلْهُم بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ ۚ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَن ضَلَّ عَن سَبِيلِهِ ۖ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ

(Q. 16: 125) "Call thou [humanity] unto thy Sustainer's path with wisdom and goodly exhortation, and argue with them in the most kindly manner for, behold, thy Sustainer knows best as to who strays from His path, and best knows He as to who are the right-guided."

فَبَشِّرْ عِبَادِ الَّذِينَ يَسْتَمِعُونَ الْقَوْلَ فَيَتَّبِعُونَ أَحْسَنَهُ ۚ أُولَٰئِكَ الَّذِينَ هَدَاهُمُ اللَّهُ ۖ وَأُولَٰئِكَ هُمْ أُولُو الْأَلْبَابِ

(Q. 39: 17-18) "Give, then, this glad tiding to [those of] My servants who listen [closely] to all that is said, and follow the best of it: [for] it is they whom God has graced with His guidance, and it is they who are [truly] endowed with insight!"

وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي لَمْ يَتَّخِذْ وَلَدًا وَلَمْ يَكُن لَّهُ شَرِيكٌ فِي الْمُلْكِ وَلَمْ يَكُن لَّهُ وَلِيٌّ مِّنَ الذُّلِّ ۖ وَكَبِّرْهُ تَكْبِيرًا

(Q. 17: 111) "And say: 'All praise is due to God, who begets no offspring, and has no partner in His dominion, and has no weakness, and therefore no need of any aid'—and [thus] extol His limitless greatness."

وَأَنَّ هَٰذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ ۖ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَن سَبِيلِهِ ۚ ذَٰلِكُمْ وَصَّاكُم بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ

(Q. 6: 153) "And [know] that this is the way leading straight unto Me: follow it, then, and follow not other ways, lest they cause you to deviate from His way. [All] this has He enjoined upon you, so that you might remain fully conscious of Him."

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأُولِي الْأَمْرِ مِنكُمْ ۖ فَإِن تَنَازَعْتُمْ فِي شَيْءٍ فَرُدُّوهُ إِلَى اللَّهِ وَالرَّسُولِ إِن كُنتُمْ تُؤْمِنُونَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ۚ ذَٰلِكَ خَيْرٌ وَأَحْسَنُ تَأْوِيلًا

(Q. 4: 59) "O you who have attained to faith! Pay heed unto God, and pay heed unto the Apostle and unto those from among you who have been entrusted with authority; and if you are at variance over any matter, refer it unto God and the Apostle, if you [truly] believe in God and the Last Day. This is the best [for you], and best in the end."

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِندَهُمْ فِي التَّوْرَاةِ وَالْإِنجِيلِ يَأْمُرُهُم بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ ۚ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ ۙ أُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

(Q. 7: 157) "Those who shall follow the [last] Apostle, the unlettered Prophet whom they shall find described in the Torah that is with them, and [later on] in the Gospel: [the Prophet] who will enjoin upon them the doing of what is right and forbid them the doing of what is wrong, and make lawful to them the good things of life and forbid them the bad things, and lift from them their burdens and the shackles that were upon them [aforetime]. Those, therefore, who shall believe in him, and honour him, and succour him, and follow the light that has been bestowed from on high through him—it is they that shall attain to a happy state."

وَالَّذِينَ جَاءُوا مِن بَعْدِهِمْ يَقُولُونَ رَبَّنَا اغْفِرْ لَنَا وَلِإِخْوَانِنَا الَّذِينَ سَبَقُونَا بِالْإِيمَانِ وَلَا تَجْعَلْ فِي قُلُوبِنَا غِلًّا لِّلَّذِينَ آمَنُوا رَبَّنَا إِنَّكَ رَءُوفٌ رَّحِيمٌ

(Q. 59: 10) "And so, they who come after them pray: 'O our Sustainer! Forgive us our sins, as well as those of our brethren who preceded us in faith, and let not our hearts entertain any unworthy thoughts or feelings against [any of] those who have attained to faith. O our Sustainer! Verily, Thou art compassionate, a dispenser of grace!"

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَىٰ وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا ۚ إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ۚ

(Q. 49: 13) "O men! Behold, We have created you all out of a male and a female, and have made you into nations and tribes, so that you might come to know one another. Verily, the noblest of you in the sight of God is the one who is most fully conscious of Him. Behold, God is all-knowing, all-aware."

إِنَّمَا يَخْشَى اللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ ۗ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ غَفُورٌ

(Q. 35: 28) "Of all His servants, only such as are endowed with knowledge of the Truth [*ulama*] stand in awe of God: [for they alone comprehend that,] verily, God is almighty, much-forgiving."

مِّنَ الْمُؤْمِنِينَ رِجَالٌ صَدَقُوا مَا عَاهَدُوا اللَّهَ عَلَيْهِ ۖ فَمِنْهُم مَّن قَضَىٰ نَحْبَهُ وَمِنْهُم مَّن يَنتَظِرُ ۖ وَمَا بَدَّلُوا تَبْدِيلًا

(Q. 33: 23) "Among the believers are men who have [always] been true to what they have vowed before God; and among them are such as have [already] redeemed their pledge by death, and such as yet await [its fulfilment] without having changed [their resolve] in the least."

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَكُونُوا مَعَ الصَّادِقِينَ

(Q. 9: 119) "O you who have attained to faith! Remain fully conscious of God, and be among those who are true to their word!"

وَاتَّبِعْ سَبِيلَ مَنْ أَنَابَ إِلَيَّ ۚ

(Q. 31: 15) "And follow the path of those who have fully surrendered to and rely upon Me."

فَاسْأَلُوا أَهْلَ الذِّكْرِ إِن كُنتُمْ لَا تَعْلَمُونَ

(Q. 21: 7) "If you do not know this, ask the followers of earlier revelations."

وَلَا تَقْفُ مَا لَيْسَ لَكَ بِهِ عِلْمٌ

(Q. 17: 36) "And never concern thyself with anything of which thou hast no knowledge."

فَأَمَّا الَّذِينَ فِي قُلُوبِهِمْ زَيْغٌ فَيَتَّبِعُونَ مَا تَشَابَهَ مِنْهُ ابْتِغَاءَ الْفِتْنَةِ وَابْتِغَاءَ تَأْوِيلِهِ ۗ وَمَا يَعْلَمُ تَأْوِيلَهُ إِلَّا اللَّهُ ۗ وَالرَّاسِخُونَ فِي الْعِلْمِ يَقُولُونَ آمَنَّا بِهِ كُلٌّ مِّنْ عِندِ رَبِّنَا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّا أُولُو الْأَلْبَابِ

(Q. 3: 7) "Now those whose hearts are given to swerving from the truth follow that part of the divine writ which is symbolic, seeking out controversy, and seeking [to arrive at] its final

meaning [in an arbitrary manner]; but none save God knows its final meaning. Hence, those who are deeply rooted in knowledge say: 'We believe in it; all is from our Lord'—albeit none takes this to heart save those who are endowed with insight."

وَمَن يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِن بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَىٰ وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّىٰ وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ ۖوَسَاءَتْ مَصِيرًا

(Q. 4: 115) "But as for him who, after guidance has been vouchsafed to him, cuts himself off from the Apostle and follows a path other than that of the believers—him shall We leave unto that which he himself has chosen, and shall cause him to endure hell: and how evil a journey's end!"

وَاتَّقُوا فِتْنَةً لَّا تُصِيبَنَّ الَّذِينَ ظَلَمُوا مِنكُمْ خَاصَّةً ۖوَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

(Q. 8: 25) "And beware of that temptation to evil which does not befall only those among you who are bent on denying the truth, to the exclusion of others; and know that God is severe in retribution."

وَلَا تَرْكَنُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَتَمَسَّكُمُ النَّارُ

(Q. 11: 113) "And do not incline towards, nor rely upon, those who are bent on evil doing lest the fire [of the hereafter] touch you."

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُوا أَنفُسَكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ عَلَيْهَا مَلَائِكَةٌ غِلَاظٌ شِدَادٌ لَّا يَعْصُونَ اللَّهَ مَا أَمَرَهُمْ وَيَفْعَلُونَ مَا يُؤْمَرُونَ

(Q. 66: 6) "O you who have attained to faith! Ward off from yourselves and those who are close to you that fire [of the hereafter] whose fuel is human beings and stones: [lording] over it are angelic powers awesome [and] severe, who do not disobey God in whatever He has commanded them, but [always] do what they are bidden to do."

وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِينَ قَالُوا سَمِعْنَا وَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ

(Q. 8: 21) "And be not like those who say, 'We have heard,' and yet they do not hearken."

إِنَّ شَرَّ الدَّوَابِّ عِندَ اللَّهِ الصُّمُّ الْبُكْمُ الَّذِينَ لَا يَعْقِلُونَ

(Q. 8: 22) "Verily, the vilest of all creatures in the sight of God are those deaf and dumb ones who do not use their reason."

وَلْتَكُن مِّنكُمْ أُمَّةٌ يَدْعُونَ إِلَى الْخَيْرِ وَيَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنكَرِ ۚ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ

(Q. 3: 104) "And let there be among you a community who invite unto all that is good, and enjoin the doing of what is right and forbid the doing of what is wrong: and it is they, they who shall attain to a happy state!"

وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ ۖ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ ۖ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ

(Q. 5: 2) "Help one another in furthering virtue and God-consciousness, and do not help one another in furthering evil and enmity; and remain fully conscious of God: for, behold, God is severe in retribution!"

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ

(Q. 3: 200) "O you who have attained to faith! Be patient in adversity, and vie in patience with one another, and be ever ready [to do what is right], and remain fully conscious of God, so that you might attain to a happy state!"

وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ۚ وَاذْكُرُوا نِعْمَتَ اللَّهِ عَلَيْكُمْ إِذْ كُنتُمْ أَعْدَاءً فَأَلَّفَ بَيْنَ قُلُوبِكُمْ فَأَصْبَحْتُم بِنِعْمَتِهِ إِخْوَانًا

(Q. 3: 103) "And hold fast, all together, unto the bond with God, and do not draw apart from one another. And remember the blessings which God has bestowed upon you: how, when you were enemies, He brought your hearts together, so that through His blessing you became brethren."

وَلَا تَنَازَعُوا فَتَفْشَلُوا وَتَذْهَبَ رِيحُكُمْ ۖ وَاصْبِرُوا ۚ إِنَّ اللَّهَ مَعَ الصَّابِرِينَ

(Q. 8: 46) "And be patient in adversity: for, verily, God is with those who are patient in adversity."

إِنَّمَا الْمُؤْمِنُونَ إِخْوَةٌ فَأَصْلِحُوا بَيْنَ أَخَوَيْكُمْ ۚ وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُرْحَمُونَ

(Q. 49: 10) "Verily, all believers are brethren. Hence, foster peace between your two brethren, and remain fully conscious of God, so that you might be graced with His mercy."

وَلَوْ أَنَّهُمْ فَعَلُوا مَا يُوعَظُونَ بِهِ لَكَانَ خَيْرًا لَّهُمْ وَأَشَدَّ تَثْبِيتًا (66) وَإِذًا لَّآتَيْنَاهُم مِّن لَّدُنَّا أَجْرًا عَظِيمًا (67) وَلَهَدَيْنَاهُمْ صِرَاطًا مُّسْتَقِيمًا

(Q. 4: 66-68) "And if they did what they are admonished to do, it would indeed be for their own good and apt to strengthen them greatly [in faith], (4:67) whereupon We should indeed grant them, out of Our grace, a mighty reward, (4:68) and indeed guide them onto a straight path."

وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا ۚ وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ

(Q. 29: 69) "But as for those who strive hard to apprehend Us—We shall most certainly guide them onto paths that lead unto Us: for, behold, God is indeed with the doers of good."

إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ۚ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا

(Q. 33: 56) "Verily, God and His angels bless the Prophet: [hence,] O you who have attained to faith, bless him and give yourselves up [to his guidance] in utter self-surrender!"

وَالَّذِينَ اسْتَجَابُوا لِرَبِّهِمْ وَأَقَامُوا الصَّلَاةَ وَأَمْرُهُمْ شُورَىٰ بَيْنَهُمْ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنفِقُونَ

(Q. 42: 38) "And who respond to [the call of] their Sustainer and are constant in prayer; and whose rule [in all matters of common concern] is consultation among themselves; and who spend on others out of what We provide for them as sustenance."

وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُم بِإِحْسَانٍ رَّضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ

(Q. 9: 100) "…as well as those who follow them (Muhājirūn and Anṣār) in [the way of] righteousness - God is well-pleased with them, and well-pleased are they with Him."

Accordingly.

Truly, mutual association, help, unity and cohesion are manifest blessings, the benefits of which are known to all. How could this not be? For the Prophet (saw.) said:

يَدُ اللهِ عَلَى الجَمَاعَةِ فَإِذَا شَذَّ الشَّاذُّ مِنْهُم اخْتَطَفَهُ الشَّيْطَانُ كَمَا يَخْتَطِفُ الذِّئبَ مِنَ الغَنَمِ

(*Narrated by al-Ḥāfiẓ al-Suyūṭī* [1445 – 1505 CE])

"The hand of God is upon the congregation (His help always accompanied the multitude). For if among the congregation there is one who isolates himself, then the devil will pounce on him like a wolf pouncing upon a goat."

إِنَّ اللهَ يَرْضَى لَكُمْ ثَلَاثًا فَيَرْضَى لَكُمْ اَنْ تَعْبُدُوْهُ وَلاَ تَشْرِكُوْابِهِ شَيْئًا وَاَنْ تَعْتَصِمُوْا بِحَبْلِ اللهِ جَمِيْعًا وَلاَتَفَرَّقُوْا، وَاَنْ تَنَاصَحُوْا مَنْ وَلاَّهُ اللهُ اَمْرَكُمْ. وَيَكْرَهُ لَكُمْ قِيْلَ وَقَالَ وَكَثْرَةَ السُّوَالِ وَإِضَاعَةَ الْمَالِ.

"Three things please God, and three things displease Him. God is pleased that you worship Him alone; that you hold fast to His rope (religion) and do not become disunited; and that you improve one another by associating with those who make God your leader. It displeases God for you to argue with one another; ask superfluous questions; and squander property." (Hadith narrated by Muslim)

عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه و سلم: لا تَحاسدُوا، وَلا تناجشُوا، وَلا تَباغَضُوا، وَلا تَدابرُوا، وَلا يبِعْ بعْضُكُمْ عَلَى بيْعِ بعْضٍ، وكُونُوا عِبادَ اللَّهِ إِخْوانًا

"Do not envy each other, bully each other, or hate each other, and do not exploit one another, [but rather] be brethren in the worship of God." (Hadith narrated by Muslim)

A single nation is like a single body, and its people are like its limbs. Each member has an appropriate task and role, the performance of which the body cannot neglect.

As is universally acknowledged, human beings are inherently social creatures, mingling with others; for no one can fulfill his or her every need by acting alone. Willing or not, every person must interact socially, interaction that should ideally contribute to the well-being of all other members of society while preserving them from danger. The unity of human hearts, and minds, as people help one another achieve a common goal, is the most important source of human happiness and the strongest factor inducing human beings to love one another.

Because of this principle, many nations have become prosperous. Slaves have become rulers, fostering widespread development. Nations have become advanced; the rule of law enforced; transportation networks constructed, enabling economic and cultural exchange to flourish. Countless other benefits arise from social unity, for social unity is the highest virtue and most powerful instrument for promoting the common good.

The Prophet (saw.) brought his companions together so that they might live in mutual affection and love, maintaining cordial relations until they became like one body. When one member of the body complained of pain, the whole body was feverish and could not sleep. This is why, despite being few in number, the believers triumphed over their enemies. They subdued kings, conquering nations and cities. They spread prosperity like a verdant canopy, built kingdoms and made their way along the straight path.

For God said:

وَآتَيْنَاهُ مِن كُلِّ شَيْءٍ سَبَبًا

(Q.18: 84) "And I gave him a path to (accomplish) all things."

The above affirms the words of the poet who rightly said:

"Gather together my children if
The moment of crisis strikes
Do not become scattered and alone
Cups are averse to breaking when Together
When scattered
One-by-one they shatter"

Sayyidina Ali (ra.) [601 – 661 CE] said:

"God gives nothing good to those who are divided, either in the past or in the future."

The reason for this is that a people whose hearts are divided are ruled by their passions, leaving no place for the common good. Instead of being a unified nation, they are merely individuals gathered together in the physical sense: though one might think that they are unified, their hearts are, in reality, disunited and discordant.

They have become—as some say—like goats scattered in an open field, surrounded by ravenous beasts. If the goats are well for a time, this is merely because predators have yet to reach them but, one day, these predators will surely arrive. It may be that the ravenous beasts fight among themselves and subdue one another, such that the victors become robbers and the losers thieves. Even so, the goats will fall prey to both the robbers and the thieves.

Division has been the cause of weakness, defeat and failure throughout the ages. It is the root of destruction and bankruptcy, the source of collapse and ruination, and the agent of humiliation and chaos.

How many large families have lived—at first—in prosperity and comfort in many houses that made them feel at ease until, one day, the scorpion of divisiveness crawled among them, its creeping poison corrupting their hearts as the devil played his part against them? In the end, the family becomes a chaotic mess, and their houses collapse upon them.

The Prophet's Companion Ali (ra.) eloquently stated: "The cause of Truth can become weak due to strife and internal division; while evil may grow strong through cohesion and unity of purpose."

In short, whoever looks into the mirror of history and turns its many pages about diverse nations and the ebb and flow of time—and sees what happened to these nations up until the point of their extinction—will know that the glory which once enveloped them was nothing other than a blessing attributable to their unity of ideals, thoughts and purpose. This unity was the decisive factor which elevated their dignity and ensured their sovereignty: the impregnable fortress which safeguarded their strength and ensured the preservation of their teachings.

A united people's enemies can do nothing to harm them; rather, they bow their heads in respect for that people's power and dignity. A united people are able to brilliantly accomplish their many goals.

This is the destiny of a people upon which God's sun never sets; rather, the rays of His Light always shine upon them and not upon their enemies.

O ulama and God-conscious [enlightened] leaders of the Sunni community, who follow the four schools of jurisprudence: you have all drawn from the well of knowledge of those who came before you; and those who came before you drew knowledge from those who came before them, in an unbroken chain of transmission (*sanad*) that extends [from the Prophet Mohammad saw.] to each of you today. And each of you is continually learning from whoever may impart unto you the wisdom of your religion.

Thus, you are the gatekeepers and the guardians of this precious knowledge. Do not enter a house except through its front door. Whoever enters through a different means will be called a thief.

For there is a class of people [Wahhabis] who fall into the depths of strife (*fitnah*), choosing to embrace innovation rather than the Prophet's teachings (saw.), while the majority of believers are simply stunned into silence. And so the heretics and thieves [including Wahhabis] run rampant. They pervert the truth in order to suit themselves, enjoining evil as if it were good and forbidding good as if it were evil. They call others to follow their interpretation of God's book, even though their actions are not in the least bit guided by the teachings of the Qur'an.

They did not stop at this, but rather, founded organizations to systematically propagate their deviant teachings and amplify their manifest error. The poor flocked to these assemblies and did not hear the words of the Prophet (saw.):

فَانْظُرُوا عَمَّنْ تَأْخُذُونَ دِينَكُمْ

"So look carefully at those from whom you take your religion…" — a reliable Hadith narrated by Imam Ahmad and Imam al-Hakim — "…Indeed, as the day of Apocalypse approaches, many liars will appear. Do not weep for religion if it is in the hands of those who know the Truth (*ulama*). Rather, weep for this religion (Islam) if it falls into the hands of ignorant charlatans."

Umar bin Khattab (ra.) [584 – 644 CE] was entirely correct when he said: "The religion of Islam disintegrates in the hands of hypocrites who argue skillfully manipulating the Qur'an."

All of you are upright souls capable of dispelling the falsehoods of those who are expert at propagating evil; the religious interpretation of fools; and the debauchery of those who exceed all bounds; by employing the proofs (*ḥujjah*) that have been provided to us by God, Lord of the universe, who demonstrates the proof of His Truth through the tongue of whomever He wills.

And all of you are among the community described by the saying of the Prophet (saw.): "There is a group of my people who never waver; who always stand firmly upon the truth; and who always obtain victory. They cannot be harmed by their enemies before the coming of God's Day of Judgement."

Come! All of you, and all your followers among the poor and the wealthy, the weak and the strong. Flock to this blessed community (*jam'iyyah*) which is called: "*Jam'iyyah* Nahdlatul Ulama."

Enter [this community] with a spirit overflowing with love, compassion, harmony and unity of purpose. Enter with a bond that unites us, body and soul. This is an upright community (*jam'iyyah*): peaceful, whose nature is to improve character and foster politeness towards others. It tastes sweet in the mouths of those who are devoted to goodness and obstructs the throats of the wicked, choking those [who may be skilled at reciting the Qur'an, but do not apprehend its inner meaning in their hearts]. In this regard, all of you should seek to remind one another to work harmoniously together, employing means that are satisfying and appeal to the heart, along with irrefutable proofs [regarding one's convictions]. Clearly convey what God has commanded you, so that religious fabrications are purged from all people in every direction.

For the Prophet (saw.) said: “Whenever religious fabrications and strife appear, and my companions are reviled, beseech those who know the Truth (*ulama*) to reveal their knowledge. Whoever fails to do this shall be cursed by God, the Angels and all humanity.” (Hadith narrated by al-Khaṭīb al-Baghdādī [1002 – 1071 CE] in *al-Jāmi‘*.)

God (swt.) has declared:

وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَى

(Q. 5: 2) “And assist one another in fostering virtue and developing full awareness of God.”

Sayyidina Ali (ra.) said: “No one—even though he has long and sincerely tried his best to please God through his actions—can achieve full and complete obedience to God. Nevertheless, among God’s rights that His servants are obliged to respect is the duty to advise and assist one another, with all their strength, in upholding the Truth.

“No one—no matter how exalted his position in knowledge of the Truth, and no matter how noble the degree of his excellence in religion—can transcend the condition of needing assistance in order to fulfil his responsibilities to God. And no one, no matter how lowly his status in the opinion of others, is unable to aid and mutually assist others in fulfilling their obligations to God.”

Mutual aid and assistance is the foundation of social order. For without the spirit of mutual aid and assistance, people’s will to action and their enthusiasm will inevitably be paralyzed, as they feel incapable of achieving their dreams in isolation.

Whoever wishes to mutually assist others in addressing the problems of this world and [attaining salvation in] the next will enjoy perfect happiness, comfort, prosperity and tranquility.

Sayyid Ahmad bin Abdillah as-Saqqaf said:

“This community (*jam‘iyyah*) is an association that has revealed exhilarating signs of wellbeing: its regions are united; its buildings stand tall; so where would you wish to go by leaving it? Where? Oh you who spin around, be the first (to enter this *jam‘iyyah*), and not among those who follow behind. Do not be left behind, for later critics will reproach you and say: ‘They (the hypocrites) were well-pleased to remain with those who were left behind (not striving in the cause of God)–wherefor their hearts have been sealed, so that they cannot grasp the truth.’” (Q. 9:87)

No one feels safe from God’s torments, except for those who ruin [others through their corrupt example.]

رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً ۚ إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ

(Q. 3: 8) "O our Sustainer! Let not our hearts swerve from the truth after Thou hast guided us; and bestow upon us the gift of Thy grace: verily, Thou art the Greatest Giver of Gifts.”

رَبَّنَا فَاغْفِرْ لَنَا ذُنُوبَنَا وَكَفِّرْ عَنَّا سَيِّئَاتِنَا وَتَوَفَّنَا مَعَ الْأَبْرَارِ

(Q. 3: 193) "O our Sustainer! Forgive us, then, our sins, and cleanse us of our bad deeds; and let us die the death of the truly virtuous!"

رَبَّنَا وَآتِنَا مَا وَعَدتَّنَا عَلَىٰ رُسُلِكَ وَلَا تُخْزِنَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ ۗ إِنَّكَ لَا تُخْلِفُ الْمِيعَادَ

(Q. 3: 194) "O our Sustainer, grant us that which Thou hast promised us through Thy messengers, and do not humiliate us on Judgement Day! Verily, Thou never failest to fulfil Thy promise!"

Translated by Thomas G. Dinham and C. Holland Taylor

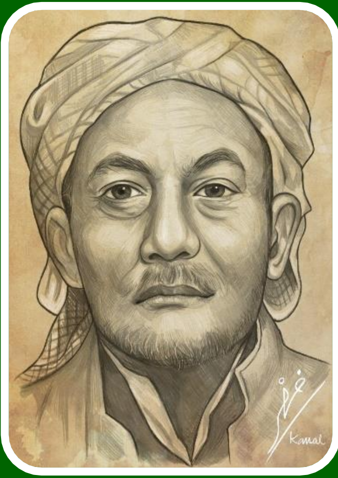


N U

١٣٤٤
1926

Pandji-pandji N.U, tjiptaan asli oleh K.H. Riduan, Bubutan Surabaya th. 1926.

SATU ABAD NU
1344 - 1444 H



Wahai para 'Ulama dan pemimpin yang bertaqwa di kalangan Ahlus Sunnah wal Jama'ah keluarga madzhab imam empat. Kalian semua telah menimba ilmu-ilmu dari orang-orang sebelum kalian, dan orang-orang sebelum kalian menimba dari orang-orang sebelum mereka, dengan jalinan sanad yang bersinambung sampai kepada Anda sekalian. Dan Anda sekalian selalu meneliti dari siapa menimba ilmu agama itu. Maka, kalianlah para penjaga dan pintu gerbang ilmu-ilmu itu. Janganlah memasuki rumah-rumah kecuali dari pintu-pintunya. Barangsiapa yang memasukinya tidak lewat pintu-pintunya, akan disebut pencuri.

Anda sekalian adalah orang-orang yang lurus yang dapat menghilangkan kepalsuan ahli kebatilan, penafsiran orang-orang bodoh, dan penyelewengan orang-orang yang melewati batas, dengan hujjah Allah, Tuhan semesta alam, yang diwujudkan melalui lisan orang-orang yang Ia kehendaki.

Marilah Anda semua dan segenap pengikut Anda dari golongan para fakir miskin, para hartawan, orang-orang yang lemah, dan orang-orang yang kuat berbondong-bondong masuk ke dalam jam'iyyah yang penuh berkahi ini, yang dinamai Jam'iyyah Nahdlatul 'Ulama.

Masuklah dengan penuh kecintaan, kasih-sayang, rukun, bersatu, dan dengan ikatan jiwa dan raga. Ini adalah jam'iyyah yang lurus, damai, bersifat memperbaiki dan menyantuni. Ia manis terasa di mulut orang-orang yang baik dan bengal di tenggorokan orang-orang yang tidak baik. Hendaklah kalian semua saling mengingatkan dengan kerja sama yang baik, dengan petunjuk yang memuaskan, dan ajakan yang memikat, serta argumentasi yang tak terbantahkan. Sampaikan secara terang-terangan apa yang diperintahkan Allah kepada Anda, agar bid'ah-bid'ah terberantas dari semua orang di segala penjuru.

Hadlrotusy Syaikh MUHAMMAD HASYIM ASY'ARI
Tebuireng Jombang (1871—1947 M)



